



جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة
معهد النشاطات البدنية والرياضية



المستوى: الثانية ماستر

التخصص: تربوي مدرسي

عنوان

خطة البحث في البحوث العلمية

تحت إشراف:

د.نجايمي

من إعداد:

- شيشة أمين

السنة الجامعية: 2023/2022

خطة البحث

المقدمة

المبحث الأول: ماهية خطة البحث العلمي

المطلب الأول: تعريف خطة البحث العلمي

المطلب الثاني: عناصر خطة البحث العلمي

المطلب الثالث: أسس معايير خطة البحث العلمي الناجحة

المبحث الثاني: كيفية وأخطاء كتابة خطة البحث العلمي وأهميتها

المطلب الأول: طريقة الحصول على خطة بحث علمي ناجحة

المطلب الثاني: الأخطاء الشائعة في كتابة خطة البحث العلمي

المطلب الثالث: أهمية خطة لبحث العلمي

الخاتمة

قائمة المراجع

المقدمة

تعد خطة البحث العلمي وعناصرها ركنًا أساسيًا من أركان نجاح البحث العلمي، حيث تعكس مكونات وعناصر خطة البحث العلمي صورة متكاملة عن جودة البحث الذي قام به الباحث العلمي ومدى دقة المعلومات الواردة ضمن بحثه، حيث يُعد البحث العلمي من أرقى وأعظم الأنشطة التي يقوم بها الباحث في مسيرته العلمية، حيث أنه تحقيق علمي أو نقدي يسعى الباحث العلمي من خلاله إلى تفسير واكتشاف العديد من الحقائق، بالإضافة إلى السعي وراء اكتساب المعارف الجديدة في العديد من المجالات والتخصصات.

هكذا ويعتبر البحث العلمي عملية مستمرة تشتمل على العديد من العناصر الهامة بدايةً من اهتمام الباحث وإحساسه بالمشكلة، وصولاً إلى الحصول على أفضل النتائج والحلول لتلك المشكلة، ومن أهم عناصر كتابة البحث العلمي هي خطة البحث العلمي التي تكون بمثابة الدليل الإرشادي للباحث في جميع مراحل كتابة البحث العلمي، لذلك يجب على جميع الباحثين وطلاب الماجستير والدكتوراه أن يكونوا على دراية كاملة عن كيفية كتابة خطة البحث العلمي.

فماهي خطة البحث العلمي وماهي أهميتها وأبرز عناصرها؟

المبحث الأول: ماهية خطة البحث العلمي

المطلب الأول: تعريف خطة البحث العلمي

خطة البحث العلمي هو المسار الذي يسير عليه الباحث خلال بحثه العلمي، وذلك كي يصل ببحثه العلمي نحو بر الأمان.

تعد خطة البحث العلمي من أهم أجزاء البحث العلم لذلك يجب على الباحث أن يعتني بها، وأن يعرف كيف يقوم بإنشائها وكتابتها.

ويقوم الطالب بتقديم خطة البحث العلمي إلى اللجنة التي ستناقش بحثه العلمي، والتي ستقوم بدورها بالاطلاع على خطة البحث التي قام الباحث بتقديمها لتبدي موافقتها عليها أو عدم موافقتها، لذلك يجب على الباحث أن يكون عارفا بكافة شروط كتابة خطة البحث العلمي.

ويجب على الباحث أن يكون متأنيا في كتابة خطة البحث العلمي وذلك لكي يكون قادرا إيضاح أفكاره للجنة المناقشة وبالتالي إقناعها في البحث العلمي الذي ينوي القيام به.

ولقد تم تعريف خطة البحث العلمي بأنها التصور المستقبلي الذي يضعه الباحث لكيفية كتابته للبحث العلمي، وتعد خطة البحث العلمي المقياس الذي يحدد من خلاله القارئ أو لجنة المناقشة جودة البحث الذي يقوم به الباحث أو عدم جودته.

لذلك يجب أن تكون خطة البحث العلمي الذي يقدمها الباحث محكمة الصياغة، وخالية من الأخطاء اللغوية والنحوية، ومحكمة الصياغة، وخالية من الأخطاء اللغوية والنحوية.

كما تساعد خطة البحث العلمي الباحث على أن يطلع على مجال البحث الذي سيقوم ببحثه، وبالتالي يكون على وعي تام بما يدرسه.

كما يجب على الباحث أن يحرص على أن تكون خطة البحث العلمي شاملة ومتكاملة بحيث تحظى برضى اللجنة المناقشة¹.

¹ مدحت أبو النصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، دليل ارشادي في كتابة البحوث واعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مجموعة النيل العربية، مصر، 2004، ص14.

المطلب الثاني: عناصر خطة البحث العلمي

ولكي تكون خطة البحث العلمي ناجحة يجب أن تتضمن مجموعة من العناصر، ومن أبرز هذه العناصر:

1- عنوان خطة البحث:

ويعد عنوان خطة البحث من أهم الأمور التي يجب على الباحث أن يعتني بشكل كبير، فالعنوان هو المحفز للقارئ لدخول البحث العلمي، والاطلاع، لذلك يجب على الباحث أن يقوم بوضع جيد، ومتناسب مع البحث العلمي، كما يجب أن يكون العنوان واضحاً، ولا يحتوي أي كلمات غامضة.

2- مقدمة خطة البحث العلمي:

وتعد من العناصر المهمة في خطة البحث العلمي، فمن خلالها يقوم الباحث بتحديد الأسباب التي دفعته إلى اختيار هذا البحث بالذات، وماهي الفوائد التي يتوقع أن يقوم البحث العلمي بتقديمها للعلم والمجتمع، ويجب أن يحرص الطالب على أن تكون مقدمة بحثه العلمي مختصرة، ولا تحتوي على هوامش، وتحفز القارئ للاطلاع على البحث العلمي.

3- مشكلة البحث العلمي:

بعد ذلك يجب على الباحث أن يقوم بتحديد مشكلة البحث العلمي، ويجب أن يكون يقوم بصياغة هذه المشكلة بشكل واضح، كما يجب أن يقوم بتحديد لها، وتحديد الأسباب التي جعلته يشعر بوجودها، كما يجب أن يحرص من خلال قيامه بحلها على أن يقدم معلومات جديدة تدفع عجلة التقدم نحو الأمام.

4- إثبات أهمية البحث العلمي:

يجب على الباحث أن يكون قادراً على تقديم المعلومات يثبت من خلالها أهمية بحثه العلمي الذي يقوم به، فيتحدث عن الفوائد التي سيقدمها البحث العلمي، والتي ستعكس نتائجها على المجتمع.

5- تحديد الحدود الزمانية والمكانية للبحث العلمي:

كما يجب على الباحث أن يكون على دراية كاملة بالحدود الزمانية والمكانية لبحثه العلمي، ومن ثم يقوم تحديدها.

6- تحديد منهج البحث العلمي:

يجب على الباحث العلمي أن يكون قادراً على تحديد منهج البحث العلمي الذي سيستخدمه في بحثه العلمي، ويجب أن يقوم بشرح أسباب اختياره لهذا المنهج، وما هي المميزات التي تميزه عن باقي مناهج البحث العلمي، ويجب أن يتوخى الحذر عند اختيار منهج البحث العلمي، وذلك لأن اختيار الباحث لمنهج خاطئ سيجعله يصل لنتائج خاطئة.

7- تحديد فصول البحث وأبوابه:

يجب أن يقوم الباحث بتحديد عدد فصول البحث، ومن ثم يقوم بتحديد عدد الأبواب لكل فصل بحيث تكون الأبواب متساوية في جميع فصول البحث العلمي الذي يقوم به.

8- كتابة الإطار النظري:

كما يجب أن تضمن خطة البحث التي يقوم الباحث بتقديمها الإطار النظري للبحث العلمي الذي يقوم به، ويجب أن يحتوي الإطار النظري على الدراسات السابقة للبحث العلمي، ويجب أن يكون الباحث العلمي قادراً على تلخيص الدراسات السابقة بالشكل الصحيح والمناسب.

9- قائمة المصادر والمراجع:

وهي الكتب والمراجع التي عاد إليها الباحث خلال بحثه العلمي، ويجب أن يقوم الباحث بالتأكد من صحة هذه المصادر والمراجع، وصحة المعلومات الواردة فيها، بالإضافة إلى ذلك يجب عليه أن يقوم بترتيب المصادر والمراجع بحسب الترتيب المتبع في الجامعات العالمية.

يجب على الباحث أن يراعي عدة أمور أثناء قيامه بخطة البحث العلمي، من أبرزها صياغة مشكلة البحث بشكل مثالي، وأن يظهر النواقص الموجودة في الأبحاث التي عاد إليها، والتي سيسعى إلى إكمالها من خلال قيامه ببحثه العلمي، كما يجب على الباحث أن يذكر التطورات التي حصلت في مجال البحث العلمي منذ وقت الدراسة السابقة التي عاد إليها، وحتى الزمن الذي يكتب فيه الباحث بحثه العلمي، بالإضافة إلى ذلك يجب عليه ألا يتجاهل تحديد الأطر النظرية للبحث العلمي الذي يقوم به².

² منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 53.

المطلب الثالث: أسس معايير خطة البحث العلمي الناجحة

توجد العديد من الأسس والمعايير لإعداد خطة البحث العلمي ناجحة، ينبغي على الباحث العلمي مراعاتها ولعل من أهم وأبرز هذه الأسس والمبادئ الآتي:

✚ الاطلاع على مجموعة كبيرة ومتنوعة من الخطط المتعددة المرتبطة بنفس موضوع واختصاص الباحث العلمي.

✚ أن يقوم الباحث العلمي بتوضيح الإلية المتبعة في جمع المعلومات الخاصة بإعداد البحث العلمي.

✚ يجب أن يجب الباحث العلمي على جميع التساؤلات الخاصة بالخطة للتأكد من مدى فعالية خطة البحث العلمي.

✚ التحقق من وجود وحدة بين عناصر خطة البحث العلمي المختلفة.

✚ يتوجب على الباحث العلمي توثيق جميع المصادر والاقتباسات التي قام باستخدامها في خطة البحث العلمي بطريقة علمية واضحة.

كي تتسم خطة البحث العلمي بالتميز، يجب أن تعطي نفس النتائج إذا تم تطبيقها مرة أخرى من قبل باحثين آخرين³.

المبحث الثاني: كيفية وأخطاء كتابة خطة البحث العلمي وأهميتها

المطلب الأول: طريقة الحصول على خطة بحث علمي ناجحة

توجد العديد من النصائح والإرشادات التي وُضعت من قِبَل المختصين للمساعدة الباحثين في إعداد خطط البحث العلمي، وبطريقة مميزة واحترافية وناجحة، ومن أهم وأبرز تلك النصائح الآتي:

✚ ضرورة مراعاة جميع الأخطاء الإملائية واللغوية والنحوية عند كتابة خطة البحث العلمي من قِبَل الباحث، وقبل تقديمها للجنة المناقشة، ولا عيب في الاستعانة بأحد المتخصصين في اللغة العربية.

✚ يجب على الباحث العلمي مراعاة طريقة التعبير والأسلوب المستخدم في كتابة خطة البحث، حتى يتم إعدادها بطريقة متميزة.

³ بيومي محمد ضحاوي، مقدمة في مناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، مصر، 2010، ص 24.

✚ حرص الباحث على الاهتمام والتركيز لجميع الآراء والمقترحات المقدمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال إعداد خطة البحث العلمي.

✚ اهتمام الباحث بالاطلاع على العديد من نماذج إعداد خطة البحث الخاصة بالبحث العلمي وموضوع الدراسة الخاصة به.

✚ يجب على الباحث العلمي الاستفادة من المشرفين من خلال تدوين جميع الملاحظات التي توجه له أثناء إعداد خطة البحث العلمي.

✚ يجب على الباحث أن يمتلك الخبرات الكافية عن المعايير والأسس المستخدمة في إنشاء وإعداد وكتابة خطة البحث العلمي.

✚ ضرورة ذكر المنهج المستخدم في بناء خطة البحث العلمي وكذلك تعريف المصطلحات البحث العلمي.

✚ يتوجب على الباحث العلمي أثناء استخدامه للدراسات السابقة أن يذكر أوجه التشابه والاختلاف بينهم، وبين ما يقدمه في دراسته من معارف جديدة.

✚ يجب على الباحث العلمي أن يهتم بالصياغة السليمة لخطة البحث العلمي، وأن يعتمد على أسلوب الخبري الإنشائي في طرح مشكلة البحث العلمي⁴.

المطلب الثاني: الأخطاء الشائعة في كتابة خطة البحث العلمي

يقع العديد من الباحثين في مختلف مجالات البحوث العلمية في الكثير من الأخطاء أثناء كتابة البحث العلمي، يرجع أغلبها لتراخيه وعدم جديته أو قلة معرفته بأصول كتابة خطة البحث العلمي، ومن أهم الأخطاء التي يقع بها الباحث العلمي أثناء كتابة خطة البحث العلمي هي:

✚ استخدام العنوان الجيد الواضح والدقيق الذي يعبر عن مضمون البحث العلمي والمشكلة البحثية.

✚ مراعاة أن يكون عنوان البحث قصير يعبر عن فكرة البحث العلمي، وتجنب الإطالة.

✚ عند قيام الباحث بإعداد خطته البحثية يجب أن يختار مشكلة بحثية قابلة للبحث والدراسة، وألا تتسم بالغموض.

✚ حيث يُعد اختيار المشكلة البحثية الغير قابلة للبحث والدراسة أكبر خطأ يقع به العديد من الباحثون.

⁴ إبراهيم عبد الوهاب أبو سليمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشد، الرياض، 2005، ص 2.

✚ إن الخطة البحثية ليست تصورية مبنية على رغبات وأهواء وتوقعات واحتمالات، بل هي خطة محكمة تستند في نقاطها على دراسة وافية لنقاط البحث العلمي، وحاجاته وموارده اللازمة، لذا ينبغي على الباحث العلمي توخي الحيلة والحذر عند تحديد ما يلزم من؛ حجم عينة أو أدوات تحليل أو مصادر البحث العلمي دون التأكد من حتمية الوصول إليها.

✚ التسرع في كتابة خطة البحث العلمي من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحثين، إذ أن مهارة تنظيم الوقت وإدارته أهم مهارة تلزم الباحث العلمي من بداية البحث العلمي حتى نهايته، والمشكلة تكمن في صعوبة التراجع عن أي خطوة بعد تقديم خطة البحث العلمي للجنة المشرفة مما يوقعه في خطر فشل البحث ورفضه.

✚ كتابة مقدمة غير مناسبة فلا يجب أن تكون مقدمة البحث العلمي طويلة تشتت اللجنة ولا قصيرة تبخس البحث العلمي، ومقدمة البحث الجيدة تعبر في كل كلمة من كلماتها عن موضوعه دون حشو أو نقصان. ✚ الأسلوب الركيك في صياغة الخطة البحثية فمن المهم المحافظة على جزالة ومتانة النص وسلاسة سرده وأن تكون اللغة سليمة وقوية عند كتابة الخطة البحثية، وخاصةً عند صياغة مشكلة البحث العلمي لإشعار اللجنة بأهمية المشكلة والحاجة الملحة للتغلب عليها.

✚ عدم الالتزام بالتنسيق المفروض من قبل الجامعة، إذ تفرض بعض الجامعات على الباحثين إنجاز خطة البحث العلمي بنموذج محدد وتنسيق معين لا يجب على الباحث العلمي الحياد عنه لأن اللجنة تراقب للالتزام والجدية بأدق التفاصيل.

✚ كثرة الأخطاء اللغوية ومن غير المفترض احتواء خطة البحث العلمي على أي أخطاء لغوية أو أخطاء نحوية أو أخطاء إملائية أو سوء استخدام لعلامات الترقيم.

✚ عدم وجود منهجية واضحة في سرد نقاط خطة البحث، يجب على الباحث اختيار وتحديد المنهج العلمي الذي سيتبعه في جميع خطوات البحث العلمي بطريقة واضحة ودقيقة، لأن هذا يؤدي إلى عدم ترتيب البحث ترتيباً منطقياً، ويمكن أن يتخللها العديد من الأخطاء مما يؤدي إلى صعوبة القيام بالبحث العلمي والانتهاؤ منه⁵.

⁵ رحيب يونس، كرو العزاوي، مقدمة في منهجية البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ط 1، 2008، ص 54.

المطلب الثالث: أهمية خطة لبحث العلمي

لخطة البحث العلمي أهمية كبيرة في البحث العلمي، وتكمن أهميتها في عدد من الأمور من أبرزها:

- ✚ تساعد خطة البحث العلمي الباحث على تحديد الهدف الرئيسي من دراسته.
- ✚ تعد خطة البحث العلمي بمثابة ملخص للبحث العلمي ومن خلاله تقدر اللجنة المناقشة أخذ لمحة عما سيقدمه الباحث خلال بحثه العلمي.
- ✚ توفر خطة البحث على الباحث الجهد والوقت، وذلك لأنه تجعله يصل إلى الحل من خلال أقصر الطرق الممكنة.
- ✚ كما أن الباحث من خلال خطة البحث العلمي يستطيع تحديد التكلفة المادية الكاملة للبحث العلمي، وبالتالي يستطيع تغيير البحث العلمي في حال لم يكن متوافقا مع إمكانيته المادية.
- ✚ كما أن لخطة البحث العلمي دورا كبيرا في جعل الدكتور المشرف على البحث يقوم بتقديم نصائح للباحث من أجل أن تكون الدراسة التي يقوم بها مثالية.
- ✚ بالإضافة إلى ذلك فإن خطة البحث العلمي تساعد الباحث على عدم نسيان أي معلومة، وبالتالي يكون بحثه كاملا وناجحا.
- ✚ كما أن خطة البحث العلمي تجعل الباحث يضع الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه من خلال البحث العلمي نصب عينيه، وبالتالي يبذل قصار جهده من أجل أن يصل إليه⁶.

⁶ صالح بن أحمد العساف، المدخل إلى البحوث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 4، 2006، ص 12.

الخاتمة

إن خطة البحث العلمي الجيدة تلعب دوراً هاماً في تكوين التصور الأولي للبحث العلمي وإبراز أهميته، ومدى الاعتماد عليه في الحصول على المعلومات المطلوبة وتحقيق الأهداف المرجوة منه، ولذلك يجب على الباحثين أن يكونوا ملمين بجميع خطوات وعناصر كتابة خطة البحث العلمي، لذلك حرصت شركة دراسة للاستشارات وخدمات البحث العلمي والترجمة على تقديم هذا المقال ليكون بمثابة دليل لجميع الباحثين وطلاب الماجستير والدكتوراه عن خطوات البحث العلمي، نرجو من الله أن يكون هذا المقال نافعاً ومفيداً للعديد من الباحثين في مختلف المجالات والتخصصات.

قائمة المراجع

- ❖ ابراهيم عبد الوهاب أبو سليمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشد، الرياض، 2005.
- ❖ بيومي محمد ضحاوي، مقدمة في مناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، مصر، 2010.
- ❖ رحيم يونس، كرو العزاوي، مقدمة في منهجية البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ط 1، 2008.
- ❖ صالح بن أحمد العساف، المدخل إلى البحوث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 4، 2006.
- ❖ مدحت أبو النصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، دليل ارشادي في كتابة البحوث واعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مجموعة النيل العربية، مصر، 2004.
- ❖ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.